مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 24
المجلد الثاني، ديسمبر 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.

15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

17. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العـــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هـيئـــة الـتحريـــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

تصور مقترح لتعزيز الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية

A Suggested Proposal for Enhancing Intellectual Awareness Among Male and Female University Students in Saudi Arabia

د. أمل إبراهيم عامر المشاري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
https://orcid.org/0009-0003-6063-7220

Dr.Amal Ibrahim Amer Al-Mishary
Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2024/10/08، تاريخ القبول: 2024/11/27، تاريخ النشر: 2024/12/17)

المستخلص

تهدفت هذه الدراسة إلى التعرف أبعاد الوعي الفكري التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وكذلك التعرف على درجة امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية، أما عينة الدراسة فقد بلغت (383) طالب وطالبة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: تحديد قائمة بأبعاد الوعي الفكري التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية، كما بينت النتائج أن درجة امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، حيث يأتي بعد الوعي باستخدام التقنيات الحديثة بالمرتبة الأولى، يليه الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها، وفي الأخير يأتي الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر كأقل أبعاد الوعي الفكري, وتم تقديم تصور مقترح لتعزيز الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: الوعي الفكري، الجامعات السعودية.

Abstract

A proposal to enhance intellectual awareness among Saudi university students This study aimed to identify the dimensions of intellectual awareness that should be promoted among Saudi university students, as well as to identify the degree to which Saudi university students possess the dimensions of intellectual awareness from their point of view, as the study followed the descriptive analytical method, and the questionnaire was used to collect data from members of the study community of Saudi university students, and the study sample amounted to (383) male and female students. The main findings of the study are as follows: Select a list of dimensions of intellectual awareness that should be promoted among Saudi university students. The results also showed that the degree of possession of the dimensions of intellectual awareness by Saudi university students from their point of view was intermediate, Awareness of the use of modern technologies comes in first place, followed by awareness and correct understanding of the texts of the Sharia and its provisions, and finally comes awareness of identity preservation and acceptance of the other as the least dimensions of intellectual awareness among Saudi university students.

Keywords: Intellectual Awareness, Saudi Universities.

للاستشهاد: المشاري، أمل إبراهيم عامر. (2024). تصور مقترح لتعزيز الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل* 02 (24)، ، ص61 – ص76.

التمويل: تم تمويل هذا البحث من قبل جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالرقم : 2024/02/30356

Funding: This research was funded by Prince Sattam bin Abdulaziz University No. 2024/02/30356.

المقدمة:

إن للمؤسسات التربوية دور هام في تناول قضايا المجتمع ودراستها وإدراجها ضمن الدور التربوي لها، كالقضايا الاجتماعية والوطنية والثقافية الفكرية. ولعل موضوع الوعي الفكري من أهم القضايا التي يجب تناولها بدقة ودراسة أبرز جوانبها المرتبطة بالموضوعات التربوية، حيث يسهم ذلك بالوعي الفكري المؤدي للأمن الفكري الذي يجنبهم الالتفات والتأثر بالانحرافات الفكرية التي قد تظهر من فترة لأخرى تثيرها النداءات والاتجاهات المضللة.

والتغير الاجتماعي السريع الذي تمر به المجتمعات العربية عامة، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص على جميع الجوانب: الاجتماعية والمعرفية والاقتصادية، أدى إلى الاحتياج الملح لتعزيز وترسيخ الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع، وأوجب على جميع المؤسسات الحكومية والغير حكومية الإسهام في زيادة الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع ليكون هذا الوعي بدءاً من مراحل التعليم المختلفة، فتوجه أفراد المجتمع إلى التفكير السوي والقيم الإيجابية والفكر المستنير الذي يحافظ على أمان وتماسك المجتمع (القحطاني، 2023).

وتعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تربوية تهدف إلى تعليم الأفراد واكتسابهم مجموعة من المؤهلات والقيم الثقافية والحضارية، التي تنعكس بدورها على سلوكهم في مختلف مراحل حياتهم. تتميز هذه العملية بالاستمرارية، حيث تهدف إلى تحقيق التكيف والاندماج في الحياة الاجتماعية، كما أنها تشكل عملية تفاعل اجتماعي تؤثر في وعي الفرد الفكري. تعد التنشئة مؤشرًا أساسيًا على فكر الإنسان وعقله، إذ تعتمد على المفاهيم التي يكتسبها الفرد والتي تشكل اتجاهاته وقناعاته، بالإضافة إلى ذلك تمثل التنشئة خط الدفاع الأول ضد الغزو الفكري والمعتقدات الهدامة والتطرف، وتلعب المؤسسات التربوية دورًا محوريًا في تعزيز الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع من خلال ترسيخ ثوابت المجتمع وقيمه (حماد، 2016).

ويعد الشباب في أي مجتمع هو عدته الأساسية نحو مستقبل أفضل، فضلًا عن كونه صاحب هذا المستقبل، فهو الرصيد الحقيقي لكل أمة ومجتمع وهو العنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط للمستقبل لأي أمة تطمح في الرقي والتطور، وهذه الفئة لاتعيش في معزل عن مجريات الحياة من حولها، لذلك فإن دوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها بما قد ينعكس على سلوكهم وأخلاقياتهم وانتماءاتهم (حنون والبيطار، 2008).

وتشير نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة البلوي (2021)، إلى أن تعزيز الوعي الفكري يُعد من أكثر الوسائل فعالية في حماية المجتمع على المستويات الفكرية والثقافية والعقائدية؛ كما تؤكد الدراسة أن تحقيق الوعي الفكري والعقائدي في المجتمعات الإسلامية ليس مجرد حاجة بل هو واجب ديني ووطني، ومسؤولية مشتركة تتقاسمها الحكومة وجميع قطاعات المجتمع. من الأفضل إعادة مراجعة هذه المعلومات وتقديمها بشكل أكثر دقة وتنظيمًا لزيادة فعاليتها وتأثيرها.

لذلك فإن تحقيق الوعي الفكري يعد مطلبًا ملحاً لكل المجتمعات، حيث أنه صمام الأمان لكل ما يواجه المجتمعات من أفكار واتجاهات مضللة منحرفة، تنتهك أبسط الحقوق الإنسانية بحرمان المجتمعات من الأمن والاستقرار.

كما وتؤكد دراسة (البلوي، وسليمان، 2019)، ودراسة (القحطاني، وعوض، 2020)، ودراسة (بالخيور، 2022) على أهمية تعزيز الوعي الفكري لدى طلبة الجامعات؛ إذ يُعتبر عنصرًا أساسيًا في بناء شخصية الطالب وتمكينه من التفكير النقدي والتحليلي، مما يساعده على مواجهة التحديات المعاصرة والتعامل مع الأفكار المختلفة بوعي وموضوعية.

مشكلة البحث:

إن للوعي الفكري الدور المؤثر والفاعل في تحريك المجتمع وتوجيهه والسيطرة عليه، والناظر من خلال استقراء الأحداث التاريخية يجد أن عمليات التغيير والتطور الاجتماعي كان للوعي الفكري فيها الدور الأكبر، فالوعي الفكري يسهم في إنتاج المعرفة وبلورة الوعي الاجتماعي الذي يشكل عاملاً حاسما في التغيير، ويسهم كذلك في إحداث العمليات الإصلاحية للمجتمعات في جميع المستويات (السرحاني، 2022).

واستجابة للأمر السامي رقم (35391) بتاريخ 1435/9/1هـ، حرصت الجامعات السعودية على إنشاء وحدة الوعي الفكري، اهتمامًا بالتحصين الفكري للطلاب والطالبات من الانحرافات الفكرية، وذلك من خلال تصميم البرامج الوقائية وتقوية المناعة الفكرية ونشر الوعي حول الاتجاهات الفكرية، حيث تعمل وحدات التوعية الفكرية بالجامعات السعودية على وضع المناشط والفعاليات التي لها علاقة بالأمن والوعي الفكري (العنزي، 2015).

وفي دراسة (الشهري،2016) أكد على أن هناك ضعفًا في الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري، كذلك في المناهج والمقررات الجامعية، وضعف في دور الجامعة في تعزيز الأمن والوعي الفكري.

وهذا الضعف قد يكون مرتبط بطريقة تقديم المحتوى التعليمي الدراسي، فانعدام استخدام استراتيجيات تدريس تساعد المتعلمين في تطبيق مهارات تفكير عليا لديهم، وتسهم في تفكيرهم في كل مايدور حولهم في الحياة على وجه العموم، وهذا ما ذكره (Djadir, 2017) في دراسة مقدمة في الوعي الفكري.

وأشارت دراسة (عرفة ومليجي، 2020) إلى ضرورة تفعيل دور الجامعة في تعزيز الأمن والوعي الفكري لدى الطلبة لتحصينهم من الفكر الضال، إذ أن الجامعات تعتد من أهم المؤسسات التربوية المناط بها مسؤولية حماية المجتمع وتعزيز الانتماء لدينهم وأمتهم ووطنهم.

وفي دراسة أجرتها (العويد، 2022) كان من أهم نتائجها أن طالبات الجامعة موافقات بدرجة مرتفعة على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري، وأوصت الباحثة إلى أهمية تكثيف برامج التدريب المقدمة لأعضاء هيئة التدريس.

ونظراً لأهمية تعزيز الأمن والوعي الفكري، ولكونه من أهم ما تبنته المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030، وتبعًا للدور المسؤول والكبير الذي تقدمه الجامعات السعودية في بناء مجتمع واعي فكريًا من خلال تحصين أبنائه وبناء أمانهم ووعيهم الفكري، كانت هذه الدراسة للمساهمة في تقديم ما يمكنه أن يساعد في بناء الوعي الفكري لطلاب وطالبات الجامعات.

أسئلة البحث:

تقوم هذه الدراسة على الإجابة للأسئلة التالية:

1. ما أبعاد الوعي الفكري التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية؟
2. ما درجة امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم؟
3. ما التصور المقترح لتعزيز الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية؟

أهداف البحث:

1. تحديد أبعاد الوعي الفكري التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.
2. التعرف على درجة توافر أبعاد الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.
3. تكوين تصور مقترح لتعزيز الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. تبرز أهمية هذا البحث من أهمية موضوع الوعي الفكري، حيث أنه الأساس لبناء مجتمع واعٍ بقيمه الاجتماعية والوطنية.
2. تحليل وتوضيح أهمية الوعي الفكري من الناحية العلمية والمعرفية، كونه يمثل أساسًا لبناء المجتمعات الواعية بقيمها.

الأهمية التطبيقية:

1. توجيه الجامعات السعودية في تحديد أدوار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لتعزيز الوعي الفكري للطلاب والطالبات.
2. المساهمة في تحديد برنامج على أسس علمية لتعزيز الوعي الفكري لطلاب وطالبات الجامعات السعودية.
3. تطوير برامج تطبيقية قائمة على أسس علمية لدعم وتعزيز الوعي الفكري بشكل عملي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد أبعاد الوعي الفكري ودرجة امتلاك الطلاب والطالبات لهذه الأبعاد (الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها، الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر، الوعي باستخدام التقنيات الحديثة)، ومن ثم وضع تصور مقترح لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطالبات جامعة الأميرة نورة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري

الوعي الفكري:

يعرف الوعي لغويًا:

يتكون الوعي الفكري من كلمتين: أولهما الوعي: وهي مصدر (وعى) وهو الحفظ والتقدير وسلامة الإدراك، لذلك يقال: وعيت الحديث أعيه وعيا، بمعنى أدركه وأفهمه. والفكر: إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول، فالفكر عمل العقل، والمفكر هو الذي يعمل عقله (بن منظور، 2009).

ويعرف الوعي الفكري اصطلاحاً بعدة تعريفات منها:

إدراك الإنسان بما يدور في محيطه ومجتمعه من قيم ومعتقدات مختلفة وعادات ونظم وأخلاق ووسائل إعلام وأسلوب حياة، مع قدرته على التمييز بين ماهو مناسب وغير مناسب (العمري، 2022). ويعرفه (الشهراني،2012) بأنه العملية الفكرية المنظمة والمتسلسلة في نشر الوعي من خلال زرع الأسس الشرعية في العقول، وترسيخ القيم والحقوق الإنسانية لأفكار، ورعايتها وتحثينها باستخدام الطرق المناسبة عن كل مايحرفها عن دينها وفطرتها وقيمها النبيلة، ومعالجة ماوقع منها من انحراف وتطرف.

وعرفه (الأسمري، 2020) بأنه: إدراك الأفكار وفهمها على حقيقتها، وهذا الفهم له ثمرته العلمية والعملية على الفرد والمجتمع. وقد عرفته الباحثة (البلوي، 2019) بأنه: سلامة أفكار الفرد ومعتقداته الدينية والسياسية وقدرته على التفكير الصحيح الذي يساعده على التمييز بين الحق والباطل والنافع والضار، ومدى تحصنه فكرياً ضد التيارات الفكرية الضالة والتوجهات مشبوهة، ومدة انتمائه لدينه ووطنه وامتثاله بالفكر الوسطي المعتدل الذي يتميز به الدين الإسلامي الحنيف.

وتخلط بعض الدراسات بين مصطلحي: الوعي الفكري، والأمن الفكري؛ وهناك فرق بيهما حيث أن الأمن الفكري هو نتيجة وهدف للوعي الفكري، ولايمكن أن يتحقق الأمن الفكري إلا بعد تحقق الوعي الفكري، فالوعي يدل على سلامة الفكر في اختياراته ومواقفه نتيجة بناء شرعي وعقلي سليم، أما الأمن الفكري فهو حالة اطمئنان الفرد على نفسه وأسرته وماله وأمنه، واستقرار دولته ومجتمعه، ولايحصل لك إلا بتحصين المجتمع من الأفكار الضالة لأمنه ومجتمعه (القحطاني، 2023).

ومن هذه التعريفات يمكن تعريف الوعي الفكري لدى طلبة الجامعات بأنه: قدرة طلاب وطالبات الجامعات السعودية على الفهم والتحليل الناقد للأفكار والمعلومات وفقًا للمعايير الدينية والاجتماعية والثقافية.

ويتمثل هذا الوعي في:

1. تمييز المعلومات الصحيحة من المضللة عند التعرض للمصادر المختلفة.
2. القدرة على التفكير النقدي في تحليل القضايا الفكرية والمجتمعية.
3. الالتزام بالقيم الوطنية والاجتماعية في الحكم على الأفكار واتخاذ المواقف.
4. ممارسة الحوار الموضوعي وتقبل التنوع الفكري والثقافي.

هذا التعريف يمكن قياسه من خلال استبيانات أو اختبارات تقيس مستوى المعرفة والفهم النقدي للطلبة، واستعداده لتطبيق القيم الفكرية في ممارساته اليومية.

أهمية الوعي الفكري:

بالنظر لمعنى الوعي الفكري يتضح من خلاله أهميته؛ حيث إنه الخطوة الأساسية للوصول للأمن الفكري، الذي يكون فيه استقرار الفرد والمجتمعات، فالوعي الفكري يوضح للفرد طريقة استيعابه للحاضر والتفاعل معه بكل ماهو صواب، والتخطيط للمستقبل وفق ذلك.

وذكر (السرحاني، 2022) أهمية الوعي الفكري من خلال التالي:

- الدور الإيجابي في نهضة الأمة الإسلامية وخروجها من الأزمات الفكرية وبعدها عن المنهج الإسلامي.
- يسهم الوعي الفكري في عملية إنتاج المعرفة، وبلورة الوعي الاجتماعي الذي يشكل عملا حاسما في التغيير.
- يسهم الوعي الفكري في إحداث العمليات الإصلاحية في المجتمعات على المستويات العلمية والعملية، وبالتالي مصير الأمم.
- يعمل الوعي الفكري على علاج العديد من الظواهر الاجتماعية والتحديات التي تواجه المجتمعات كالانحراف والتغريب الفكري، وذلك بإعادة بناء ثقة الفرد بالمجتمع، والعمل على توثيق صلة الفرد في الأنظمة والأنشطة الاجتماعية والمشاركة والانخراط فيها والقدرة على فهم التحديات المعاصرة وتقديم الحلول لها.
- يسهم الوعي الفكري في التوجيه الفكري للرأي العام من خلال المؤلفات والكتب ووسائل الإعلام، والتأثير في توجيه الآراء والتوجهات الدينية، والثقافية والاجتماعية والسياسية.

ويتأثر تكوين الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع بمجموعة من أهمها: التنشئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تقوم فيها المؤسسات التعليمية نحو أفراد المجتمع، ولهذا التأثر أبعاد ثلاثة:

البعد الأول: الفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها وآدابها:

ويقيس هذا البعد مدى تحصين المجتمع التعليمي من المهددات الفكرية من خلال الوعي الشرعي الصحيح بالقيم المتعلقة بهذا الجانب كالرحمة والسماحة والوسطية والاعتدال والمهارات اللازمة لذلك كاختيار المصادر الموثوقة للحصول على الفتاوى والأحكام الشرعية، والقدرة على التصدي للأفكار المنحرفة والتي يروج لها دعاة التطرف.

البعد الثاني: حفظ الهوية وتقبل الآخر:

ويتناول هذا البعد قضية الوحدة الوطنية ونبذ التعصب بكافة أشكاله القبلي والمناطقي المذهبي وقد أكدت دراسة (Khatatbeh, 2023) على وجود علاقة قوية بين الوعي الفكري والشعور بالانتماء الوطني إذ كلما كان الفرد أكثر وعياً كان أكثر انتماءاً، كما يشمل هذا البعد الحوار وأثره على الوحدة الوطنية، ويتناول القيم الوطنية كالولاء والانتماء الوطني والاحترام والعدل والتسامح ومهارات أخرى كإدارة الذات والتعايش مع الآخرين والحوار.

البعد الثالث: التعامل مع شبكات المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي:

ويتعلق بثقافة التعامل مع الإعلام والمهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام والتطبيقات الالكترونية؛ كالتفكير الناقد والقدرة على الانتقاء والتحقق والقدرة على تحليل الرسائل الإعلامية ونقدها والتعامل الإيجابي مع الشائعات والرسائل الإعلامية، واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة الدين والوطن.

الوعي الفكري في التعليم الجامعي:

تنطلق علاقة المؤسسات التربوية بقضايا المجتمع من كونها مؤسسات اجتماعية تربوية لها قدرة كبيرة على التأثير في المحيط الاجتماعي الذي توجد فيه، خصوصاً وأنها المؤثر الأول في الهرم الاجتماعي، والتي تعد بمثابة المصانع التي يتم فيها تكوين النشء وتوجيه الطاقات البشرية التي تقع على عواتقهم عملية التطوير

والتقدم والنماء لأي مجتمع من المجتمعات.

ومن ثم فإن هذه المؤسسات التعليمية تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية حماية المجتمع من كل فكر ضال أو منحرف من خلال ماينبغي أن تقوم به من أدوار عظيمة ومهام جسيمة في صنع سياج أمني يحصن الطلاب والطالبات من كل فكر دخيل، ويعزز انتماءهم لدينهم وأمتهم ووطنهم، ويجعلهم أكثر قدرة على الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها وقيمها ومُثُلها، وأكثر وعياً بأخطار الأفكار المضللة وكل فكر هدام، وهذا ماذكره (الطيار، 2022) في دراسته.

ثانيًا: الدراسات السابقة

وللملكة العربية السعودية جهودها الواضحة في قضية الوعي الفكري، فعلى المستوى التعليمي تم إنشاء مراكز خاصة في المؤسسات التعليمية لتعزيز الوعي الفكري ووضعت الخطط والبرامج له، ففي دراسة (القحطاني، 2023) حيث هدفت إلى التعرف على جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز الوعي الفكري لدى المجتمع السعودي من وجهة نظر مختصي الخدمة الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس بعينة من الجامعات السعودية، والتي تشمل جهودها في تطوير عمل الجمعيات الخيرية وتطوير التوعية الفكرية بمنظومة التعليم العالي، بالإضافة إلى تطوير منظومة الإعلام والتوعية لتعزيز الوعي الفكري لدى المجتمع، كما أنها تهدف بالخروج بمقترحات وتوصيات لتطوير هذه الجهود من منظور أساتذة الخدمة الاجتماعية بالجامعات، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية وأقسام الخدمة الاجتماعية بثلاث جامعات سعودية بمدينة الرياض ، وتوصلت الدراسة إلى تأييد أعضاء هيئة التدريس على وجود جهود واضحة من قبل المملكة العربية السعودية في تعزيز الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع، وأن هذه الجهود واضحة ومتمثلة في اتجاهات مختلفة ولكنها في ذات الوقت أوصت بزيادة هذه الجهود والعمل على التناسق فيما بينها والاستفادة من وحدات الوعي الفكري بالجامعات التي تم إنشاءها مؤخراً، والاستفادة من وسائل الإعلام والتي يتفاعل معها جميع طوائف المجتمع بفئاته المختلفة.

وفي دراسة أجراها (النور، 2021) هدفت للتعرف على دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري واتبع فيها المنهج العلمي التحليلي، ذكر أن: المرحلة الجامعية تتميز بخصائص مهمة وحساسة في النظام التعليمي في الدولة، إذ أنها تمثل قمة الهرم التعليمي التي تكون عندها الطالبة قد تلقت قدر كافي من المعارف والعلوم مما يفتح مداركها ويوسع آفاقها نحو بناء توجهاتها الفكرية والثقافية والمعرفية، وتبعاً لذلك توصلت الدراسة إلى أن عضو هيئة التدريس تتعاظم مسؤولياته ومهامه ويقع على عاتقه عبء استغلال وتوجيه هذه الطاقات الشبابية، وفي هذا الزمان الذي كثرت فيه التحديات التي تستهدف الفكر تأتي أهمية دور عضو هيئة التدريس في بناء وتعزيز الوعي الفكري بوصفها صاحبة الرسالة التعليمية والتربوية وأحد النخب الواعية، فيتوجب عليهم اتباع الأساليب الحديثة في التوجيه والإرشاد بجانب المواد التعليمية والأكاديمية.

وفي دراسة أجراها (النمر،2023) حيث تتناول هذه الدراسة دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعى الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض بهدف معرفة دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس، وتحديد واقع دور وحدات التوعية الفكرية لدى أعضاء هيئة التدريس، وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، وتمثل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة تدريس بالجامعات الحكومية في منطقة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (386) عضو هيئة تدريس في كل من: (جامعة شقراء، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأمير سطام، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن جامعة المجمعة، الجامعة السعودية الإلكترونية)، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة الجمع البيانات. وبينت نتائج الدراسة أن دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات يعد مرتفعاً، وظهر من خلال ترسيخ مبادئ العلاقات الإيجابية بين منسوبي الجامعة الاهتمام بتصحيح المفاهيم والمصطلحات المشبوهة والمغلوطة ورصد المخالفات الفكرية بين طلاب الجامعات، كما بينت الدراسة أن آلية عمل وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس حقق أثراً ايجابياً، وذلك من خلال: الانتشار الاجتماعي للبرامج والمشروعات والأنشطة، وكذلك التخطيط للبرامج والمشروعات والأنشطة في مجال تعزيز قيم الولاء والانتماء، كما بينت النتائج أن دور وحدات النوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية كان مرتفعاً، وظهر ذلك من خلال توضيح الأفكار الدخيلة المتطرفة التي لا تمت للإسلام بصلة، وحث أعضاء هيئة التدريس على نشر ثقافة الاعتدال والوسطية، والعمل على تعزيز مبادئ نقل وجهات النظر وتقبل الآراء.

وفي دراسة (القحطاني، والعطا،2021) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برنامج الوعي المعرفي في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، وتبيان دور برنامج الانتماء الوطني في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، وتوضيح دور برنامج نبذ التطرف والتعصب في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، والكشف عن دور برنامج التعايش في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك فيصل في بعض الكليات والعمادات التي تعد الأعلى نسبة في تنفيذ برامج التوعية الفكرية في الجامعة، والمتمثلة في: (كلية الحقوق، وكلية التربية، وكلية الدراسات التطبيقية وتنمية المجتمع، وعمادة السنة التحضيرية)، وبلغ مجموع الطالبات اللاتي دخلن هذه البرامج (861) طالبة، وطبقت العينة الطبقية على بعض

الكليات ذات العدد الكبير، والحصر الشامل لطالبات كلية التربية لأن عدد الطالبات اللاتي طبقت عليهن البرنامج قليل، وبلغ حجم مفردات مجتمع الدراسة اللاتي طبقت عليهن أداة الدراسة (156) طالبة، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، والحصر الشامل وأداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أسهم برنامج الوعي المعرفي في زيادة وعي الطالبات بالقضايا التي يترتب عليها عواقب المخالفات الفكرية والمعلوماتية، وعزز برنامج الانتماء الوطني من الأفكار الإيجابية لدى الطالبات من خلال تشجيعهن على المحافظة على ممتلكات الوطن ومكتسباته، ومحاربة نقل الشائعات المغرضة عن الوطن، وبث روح المواطنة في نفوسهن، وعزز برنامج نبذ التطرف والتعصب الأمن الفكري لدى الطالبات، من خلال المحاضرات التي قدمها البرنامج، والتي ركزت على الهوية الوطنية، واحترام أفكار وحرية الآخرين، وترسيخ مبدأ العلاقات الإنسانية بين الطالبات، وأسهم برنامج التعايش في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال احترامهن الشخصية الآخر دون الالتفات للطبقة الاجتماعية أو المذهب أو القبيلة؛ مما أسهم ذلك في نبذ التعصب الديني والقبلي والعنصرية بين الطالبات، وأوصت الباحثة بتقديم المحاضرات والأنشطة التي تسهم في رفع مستوى وعي الطالبات بالقضايا المتعلقة بالمخالفات الفكرية والمعلوماتية.

وفي دراسة (القحطاني، وعوض، 2020) حيث هدفت الدراسة بشكل عام إلى التوصل إلى تصور مقترح يساعد في ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري بما يتلاءم مع رؤية المملكة 2030 على أن تتبنى كلية الخدمة الاجتماعية تكوين وإعداد قيادات وسط الطالبات والتي من المتوقع مساهمتهن في ترسيخ الوعي الفكري لدى الطالبات، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في طالبات كلية الخدمة الاجتماعية، وقد حصلت الباحثة على (384) استجابة تم جمعها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أبرزها: أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الوسائل التي تساعد على تنمية وعي الطالبات حيث تأتي وسيلة الحوار، يليها وسيلة المناقشة الجماعية، تليها وسيلة الاجتماعات، يليها وسيلة الرحلات، كما أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على الصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية، ويتضح ذلك من خلال ضعف حماس الطالبات بسبب الضغوط الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن هناك تأييد على مقترحات تفعيل الأنشطة من خلال توفير برامج متنوعة تساعد في التوعية، وفتح قنوات اتصال بين الطالبات والجامعات المحلية والعالمية.

وفي معرفة دور البرامج التدريبية والأنشطة في تعزيز الوعي الفكري، قامت دراسة (بالخيور ، 2022) بمعرفة وتوضيح هذا الدور من خلال قياس أثره، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر برنامج تدريبي قائم على تعزيز الوعي الفكري، لدى عينة من الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز، باستخدام نموذج كيركباتريك لقياس فاعلية التدريب، وذلك للكشف عن مدى رضا المتدربات عن البرنامج، وفاعليته في تعزيز الوعي الفكري لديهن، وقد تكون مجتمع الدراسة من عينة أولى (10) طالبات من كليتي الآداب القانون، وعينة ثانية مكونة من (200) طالبة مستفيدة من التطبيق العملي للطالبات المتدربات في العينة الأولى، وقد تم بناء أداة قياس للتقييم الذاتي للمتدربات في البرنامج (العينة الأولى) في استبانة موزعة على أربعة محاور حسب مؤشرات القياس في نموذج كيركباتريك، واستبانة قياس أخرى تستهدف (العينة الثانية)، وهن الطالبات الحاضرات للندوة التوعوية المنفذة من قبل الطالبات المتدربات العينة الأولى، وكانت الاستبانة موزعة على ثلاثة محاور الوعي القانوني، الأكاديمي، الثقافي، وأما التطبيق العملي؛ فقد توزعت مهامه في مسارين متوازيين النشر العلمي للأبحاث التطبيقية المعدة من قبل فرق عمل المتدربات، واللقاءات العلمية التفاعلية الندوات، وجلسات الحوار، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي كان له فاعلية كبيرة في تنمية الوعي الفكري بدلالة ردود أفعال الطالبات المتدربات وانطباعاتهن تجاه عمليات التدريب، وبدلالة ردود أفعال الطالبات في العينة الثانية وانطباعاتهن تجاه محتوى الندوة، وأساليب العرض والتقديم فيها.

وقدم الباحثان (البلويوسليمان، 2019) دراسة لبناء مقياس للوعي الفكري، فهدف البحث لبناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي. وتكون مجتمع البحث من طالبات جامعة تبوك، واختيرت منه عينة طبقية عشوائية (250) طالبة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء اداة تمثل المؤشرات الأدائية للوعي الفكري، بلغ ثباتها (.98)، واستخدم التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق البنائي للأداة. فحذفت الفقرتين (c46.618) لان معاملات الارتباط أقل من (0.50) وأعيد التحليل العاملي فكانت قيم مؤشرات كل من كاي تربيع المعياري IFI TLICFLINFI بالحدود المقبولة (1867)، (0924)، (0963)، (0960)، وقيمة RMS، بالحدود المقبولة؛ كما تبين من خلال المتوسطات الحسابية للاستجابات أن لدى الطالبات وعي فكري في حدود المستوى المتوسط، وأوصى البحث باستخدام المقياس لرصد أي خلل ومعالجته.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أهمية الوعي الفكري كعامل أساسي في بناء شخصية الأفراد والمجتمعات؛ ويمكن تلخيص أبرز الجوانب المستخلصة من هذه الدراسات والتي استفادت منها الدراسة الحالية في الآتي:

- بينت الدراسات دور الوعي الفكري في مواجهة التحديات الفكرية، مثل التطرف الفكري، والانفتاح غير الموجه على الثقافات الأخرى، والقدرة على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة.

- تناولت الدراسات أساليب منهجية محددة لتعزيز الوعي الفكري من خلال المناهج التعليمية، ودور أعضاء هيئة التدريس، ودراسات أخرى سلطت الضوء على دور التكنولوجيا ووسائل الإعلام في تشكيل الوعي الفكري، وأهمية توجيه استخدامها بطريقة إيجابية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وتشمل وصفا للمنهج الذي استخدمته الباحثة في دراستها، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث وخصائص أفراد الدراسة، كما يتضمن كيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل بياناتها.

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في بناء الاستبانة وفقراتها المرتبطة بالوعي الفكري، والمنهج المسحي في التعرف على درجة توفر فقراتها لدى الطلاب ، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي» يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى» (عبيدات وآخرون، 2012، ص191)، ويعرف (العساف، 2012) المنهج الوصفي بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وقد حددت الباحثة ثلاث جامعات ممثلة للجامعات السعودية وهي (جامعة الأمير سطام – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) والبالغ إجمالي عدد الطلاب بها مجتمعة (112000) طالب/ـة.

ثالثاً: عينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية طبقية مكونة من (383) طالب/ـة من طلاب الجامعات السعودية عينة الدراسة، حيث اعتمدت الباحثة على معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة الممثل لمجتمع الدراسة، وقد تم توزيع عينة الدراسة على الجامعات وفقاً لنسبة كل جامعة من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، وعليه فإن عينة الدراسة تتوزع بين الجامعات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 1

توزيع عينة الدراسة على الجامعات

م	الجامعة	عدد الطلاب	النسبة المئوية	العينة الممثلة	العينة من كل جامعة
1	الأمير سطام بن عبد العزيز	21000	18.8	383	72
2	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	27000	24.1		92
3	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	64000	57.1		219
	الإجمالي	112000	100.0		383

رابعًا: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي «الاستبانة»، وتُعرف الاستبانة بأنها « أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان» عبيدات وآخرون (2012، ص106)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الجامعة، أما الجزء الثاني: وهو يتكون من (23) عبارة تتناول مدى امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم، وهي موزعة على ثلاثة محاور، وهي على النحو التالي: المحور الأول يتناول: الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها ويتكون من (6) عبارات، أما المحور الثاني فيتناول: الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر ويتكون من (10) عبارات، والمحور الثالث يتناول: الوعي باستخدام التقنيات الحديثة ويتكون من (7) عبارات، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار أحد الخيارات التالية: غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (2)، وذلك على النحو التالي:

جدول 2

تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1 – أقل من 1.80	1.80 – أقل من 2.60	2.60 – أقل من 3.40	3.40 – أقل من 4.20	4.20 –5.0

صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على (5) من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب/ة، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة بين (0.612، 0.797)، وتراوحت معاملات الارتباط للمحاور بين (0.663، 0.787)، وجميعها معاملات ارتباط مقبولة يمكن الاعتماد عليها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الدراسة باستخدام معامل الفاكرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.829) وهي درجة ثبات مقبولة، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.812، 0.881)، وهي معاملات ثبات مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

خامساً: إجراءات تطبيق أداة الراسة: قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث من خلال أخذ الموافقات الرسمية لتطبيق الأداة على عينة الدراسة، تطبيق أداة الدراسة من خلال ارسال الرابط الالكتروني للأداة عن طريق مجموعات الواتس الخاصة بالطالبات في كل جامعة، المتابعة مع بعض المسؤولين بكل جامعة بالتواصل لحث أفراد العينة على الاستجابة، الحصول على العينة الممثلة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون، إدخال البيانات والبدء بتحليلها وتفسيرها.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach›s Alpha)، المتوسط الحسابي « Mean» والانحراف المعياري «Standard Deviation»

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما أبعاد الوعي الفكري التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء قائمة بأبعاد الوعي الفكري التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات وآراء بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس، وتم التوصل إلى ثلاث أبعاد (الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها، الوعي الفكري بالجوانب الاجتماعية، الوعي الفكري باستخدام التقنيات الحديثة) ويندرج تحت كل بعد عدد من العبارات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها

ويندرج تحت البعد (6) عبارات فرعية وهي على النحو التالي:

1. أحرص على الوعي بالأدلة الصحيحة للأحكام الشرعية
2. أمتلك القيم الإسلامية التي تبنى عليها الشخصية الوسطية
3. اختار المصادر الموثوقة للفتاوى الشرعية
4. أستطيع التصدي للأفكار المغلوطة التي يدعيها أصحاب التطرف
5. أتحلى بقيم الوسطية والاعتدال في تعاملي مع من حولي
6. أستطيع التمييز بين الأفكار والمفاهيم المتطرفة والصحيحة

ثانياً: الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر

ويندرج تحت البعد (10) عبارات فرعية وهي على النحو التالي:

1. أؤمن بأهمية قضية الوحدة الوطنية
2. أستطيع ممارسة الحوار بآدابه مع من أختلف معهم
3. أتقبل التعايش مع الآخر وفق المبادئ الإسلامية والوطنية
4. أمتلك مهارات الاحترام والعدل والتسامح
5. أعتز بالمكونات الثقافية والحضارية للمجتمع السعودي
6. أسعى لتكوين ثقافة وطنية أصيلة في شخصيتي بدلًا من الثقافات الدخيلة
7. أطبق سلوكيات تنمي قيم الانتماء لوطني في المحيط الجامعي
8. أبذل الجهد لتعزيز القيم الاجتماعية للمجتمع الجامعي
9. أسعى للتسامح وتجنب العنف في حل المشكلات مع الزميلات في الجامعة
10. الابتعاد عن التعصب بأشكاله وأقبل الاختلاف

ثالثاً: الوعي باستخدام التقنيات الحديثة

ويندرج تحت البعد (7) عبارات فرعية وهي على النحو التالي:

1. بإمكاني التمييز بين المصادر الصحيحة والمصادر غير الموثوقة في الحصول على المعلومات

2. أستطيع المساهمة في نبذ الإشاعات والأخبار المغلوطة التي تضر بسمعة الوطن
3. استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر مبادئ الشريعة الإسلامية الصحيحة
4. أستطيع التحقق من صحة المعلومات على الانترنت قبل إعادة نشرها
5. أطبق التفكير الناقد والتفكير التأملي حول كل ما هو جديد
6. استفيد من التطور التقني في الدراسة الجامعية
7. اتابع القنوات الإعلامية الصحيحة والموثوقة

السؤال الثاني: ما درجة امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم؟

للتعرف على مدى امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد الوعي الفكري، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	الوعي باستخدام التقنيات الحديثة	3.22	0.86	0.86	1
1	الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها	3.21	0.53	0.53	2
2	الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر	3.02	0.78	0.78	3
	المتوسط الحسابي العام	3.15	0.48	متوسطة	-

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لأبعاد الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية تراوح بين (3.02 – 3.22) بإجمالي درجة كلية (3.15) وبانحراف معياري (0.48)، وهذا يدل على أن مستوى امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية لأبعاد الوعي الفكري من وجهة نظرهم جاءت متوسطة؛ حيث يأتي بعد الوعي باستخدام التقنيات الحديثة بمتوسط حسابي عام (3.22) وبانحراف معياري (0.86)، يليه الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها بمتوسط حسابي (3.21) وبانحراف معياري (0.53)، وفي الأخير يأتي الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر كأقل أبعاد الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.02) وبانحراف معياري (0.78)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المقررات الجامعية قد لا تتناول بشكل كافي مهارات التفكير النقدي والإبداع مما يقلل من فرص الطلاب لتطوير وعيهم الفكري، إضافة إلى وجود نقص في الأنشطة اللامنهجية التي تشجع على التفكير النقدي مثل المناظرات أو ورش العمل، كما أن عدم وجود بيئة تشجع على النقاش الحر وتبادل الأفكار؛ كل هذه الأسباب من شأنها أن تؤثر على مستوى الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (البلوي وسليمان، 2019) والتي توصلت إلى أن مستوى الوعي الفكري لدى طالبات جامعة تبوك جاء بدرجة متوسطة، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (القحطاني، 2023) والتي توصلت إلى أن مستوى الوعي الفكري لدى المجتمع السعودي من وجهة نظر مختصي الخدمة الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس بعينة من الجامعات السعودية جاء عالياً، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (النمر، 2023) والتي توصلت إلى أن دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعى الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض جاءت عالية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (النور، 2021) والتي توصلت إلى أن دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري لدى الطلاب جاء عالياً، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (القحطاني، والعطاء، 2021) والتي توصلت إلى أن دور برنامج الوعي المعرفي في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل جاء بدرجة عالية.

والجداول التالية تتناول بنوع من التفصيل أبعاد الوعي الفكري لدى طلاب والطالبات الجامعات السعودية؛ وذلك على النحو التالي:

أولاً: الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها

للتعرف على درجة امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية للوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها من وجهة نظرهم؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول 4

يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	اختار المصادر الموثوقة للفتاوى الشرعية	3.79	0.86	عالية	1
1	أحرص على الوعي بالأدلة الصحيحة للأحكام الشرعية	3.50	0.98	عالية	2
4	أستطيع التصدي للأفكار المغلوطة التي يدعيها أصحاب التطرف	3.09	0.95	متوسطة	3
5	أتحلى بقيم الوسطية والاعتدال في تعاملي مع من حولي	3.04	0.94	متوسطة	4
6	أستطيع التمييز بين الأفكار والمفاهيم المتطرفة والصحيحة	3.00	1.01	متوسطة	5
2	أمتلك القيم الإسلامية التي تبنى عليها الشخصية الوسطية	2.84	1.05	متوسطة	6
	المتوسط الحسابي العام	3.21	0.53	متوسطة	

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن متوسط عبارات بعد الوعي والفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (2.84–3.79) بإجمالي درجة كلية للمتوسط الحسابي (3.21) وبانحراف معياري (0.53)، وهذه النتيجة تشير إلى مستوى متوسط من الامتلاك؛ حيث حصلت العبارة رقم (3) والتي تنص على: اختار المصادر الموثوقة للفتاوى الشرعية على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.79) وبانحراف معياري (0.8)، بينما جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على: أمتلك القيم الإسلامية التي تبنى عليها الشخصية الوسطية الأقل في المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.84) بانحراف معياري (1.05)، وربما يعود السبب في ذلك إلى التركيز الأكبر في المناهج الدراسية على الجانب النظري للقواعد الفقهية دون ربطها بواقع الحياة اليومية وتطبيقاتها العملية، وكذلك فإن التنوع الفكري الواسع في المجتمع قد يؤدي إلى اختلاف في التفسير والتأويل للنصوص الشرعية، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى فهم موحد، إضافة إلى تفضيل بعض الطلاب الاعتماد على المصادر الحديثة بدلاً من النصوص التقليدية مما قد يؤثر على فهمهم لنصوص الشريعة وأحكامها، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (النمر، 2023) والتي توصلت إلى أن دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بنشر الاعتدال والوسطية بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض جاءت عالية.

ثانياً: الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر

للتعرف على مدى امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية للوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر من وجهة نظرهم؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
10	الابتعاد عن التعصب بأشكاله وأقبل الاختلاف	3.54	0.96	عالية	1
1	أؤمن بأهمية قضية الوحدة الوطنية	3.45	0.94	عالية	2
7	أطبق سلوكيات تنمي قيم الانتماء لوطني في المحيط الجامعي	3.43	0.97	عالية	3
8	أبذل الجهد لتعزيز القيم الاجتماعية للمجتمع الجامعي	3.00	1.09	متوسطة	4
9	أسعى للتسامح وتجنب العنف في حل المشكلات مع الزميلات في الجامعة	2.96	0.99	متوسطة	5
6	أسعى لتكوين ثقافة وطنية أصيلة في شخصيتي بدلًا من الثقافات الدخيلة	2.92	1.01	متوسطة	6
4	أمتلك مهارات الاحترام والعدل والتسامح	2.87	1.04	متوسطة	7
5	أعتز بالمكونات الثقافية والحضارية للمجتمع السعودي	2.83	1.02	متوسطة	8
3	أتقبل التعايش مع الآخر وفق المبادئ الإسلامية والوطنية	2.79	1.03	متوسطة	9
2	أستطيع ممارسة الحوار بآدابه مع من أختلف معهم	2.42	1.07	منخفضة	10
	المتوسط الحسابي العام	**3.02**	**0.78**	**متوسطة**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن متوسط عبارات بعد الوعي بحفظ الهوية وتقبل الآخر من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (2.42–3.54) بإجمالي درجة كلية للمتوسط الحسابي (3.02) وبانحراف معياري (0.78)، وهذه النتيجة تشير إلى مستوى متوسط من الامتلاك، حيث حصلت العبارة رقم (10) والتي تنص على: الابتعاد عن التعصب بأشكاله وأقبل الاختلاف على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.54) وبانحراف معياري (0.96)، بينما جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على: أستطيع ممارسة الحوار بآدابه مع من أختلف معهم الأقل في المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.42) بانحراف معياري (1.07)، وربما يعود السبب في ذلك إلى الاهتمامات الشخصية لدى الطلاب، حيث قد تختلف اهتمامات الطلاب وتركيزهم على جوانب أخرى غير القضايا الاجتماعية والثقافية، مما يؤثر على مستوى تطورهم في هذا المجال، إضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية للطلاب، حيث قد تلعب تلك العوامل دورًا كبيرًا في تشكيل وعي الطلاب بهذه المفاهيم، مثل الخلفية الثقافية والعائلية والتعرض لوسائل الإعلام المختلفة، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (النمر، 2023) والتي توصلت إلى أن دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بترسيخ مبادئ العلاقات الإيجابية بين منسوبي الجامعات الحكومية بمنطقة الرياض جاءت عالية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (القحطاني، والعطاء، 2021) والتي توصلت إلى أن دور برنامج الوعي المعرفي في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل فيما يتعلق ببث روح المواطنة في نفوس الطالبات واحترام أفكار وحرية وشخصية الآخرين دون الالتفات للطبقة الاجتماعية أو المذهب أو القبلية جاء بدرجة عالية.

ثالثاً: الوعي باستخدام التقنيات الحديثة

للتعرف على مدى امتلاك طلاب وطالبات الجامعات السعودية للوعي باستخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظرهم؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد الوعي باستخدام التقنيات الحديثة

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	استفيد من التطور التقني في الدراسة الجامعية	3.67	0.80	عالية	1
7	اتابع القنوات الإعلامية الصحيحة والموثوقة	3.58	0.92	عالية	2
2	أستطيع المساهمة في نبذ الإشاعات والأخبار المغلوطة التي تضر بسمعة الوطن	3.21	0.94	متوسطة	3
1	بإمكاني التمييز بين المصادر الصحيحة والمصادر غير الموثوقة في الحصول على المعلومات	3.17	0.92	متوسطة	4
3	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر مبادئ الشريعة الإسلامية الصحيحة	3.13	0.97	متوسطة	5
5	أطبق التفكير الناقد والتفكير التأملي حول كل ما هو جديد	2.92	1.03	متوسطة	6
4	أستطيع التحقق من صحة المعلومات على الانترنت قبل إعادة نشرها	2.87	1.00	متوسطة	7
	المتوسط الحسابي العام	**3.22**	**0.86**	**متوسطة**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن متوسط عبارات بعد الوعي باستخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (2.87 – 3.67) بإجمالي درجة كلية للمتوسط الحسابي (3.22) وبانحراف معياري (0.86)، وهذه النتيجة تشير إلى مستوى متوسط من الامتلاك، حيث حصلت العبارة رقم (6) والتي تنص على: استفيد من التطور التقني في الدراسة الجامعية على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.67) وبانحراف معياري (0.80)، بينما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: أستطيع التحقق من صحة المعلومات على الانترنت قبل إعادة نشرها الأقل في المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.87) بانحراف معياري (1.0)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب لا يتلقون التدريب الكافي على استخدام التقنيات الحديثة بطريقة فعالة، مما يؤثر على مستوى وعيهم باستخدامها، وكذلك فإن عدم شعور الطلاب بالحاجة الملحة لاستخدام التقنيات الحديثة خاصة في حال عدم حصولهم على حوافز كافية أو متطلبات أكاديمية تشجعهم على ذلك يؤثر بشكل مام على وعيهم باستخدام تلك التقنيات.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتعزيز الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية؟

أولًا: مبررات وضع تصور مقترح لتعزيز الوعي الفكري في الجامعات السعودية:

تبرز مبررات وضع تصور مقترح لتعزيز الوعي الفكري في

الجامعات السعودية بناءً على عدة عوامل اجتماعية وثقافية وتعليمية وأمنية، ومن أهم هذه المبررات:

1. التحديات الفكرية المعاصرة: تواجه المجتمعات العربية والإسلامية تحديات فكرية مختلفة، مثل التطرف الفكري، والغزو الثقافي، وانتشار الأفكار المتطرفة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ويُعد تعزيز الأمن الفكري وسيلة فعالة لحماية الطلاب والطالبات من هذه الأفكار.

2. دور الجامعات في تشكيل الوعي: تُعتبر الجامعات مراكز فكرية ومعرفية تسهم في تشكيل عقول الشباب وتوجيههم نحو التفكير النقدي والتحليل العلمي، مما يساهم في تحصينهم ضد الأفكار المتطرفة والمنحرفة.

3. المسؤولية الوطنية: الوعي الفكري جزء من الأمن الوطني، وتعزيزه يسهم في استقرار المجتمع ويحد من تأثير الأفكار المتطرفة التي قد تؤدي إلى تهديد السلم الاجتماعي.

4. الاستجابة لاحتياجات الشباب: الشباب في مرحلة التعليم الجامعي يكونون في فترة حرجة من حياتهم حيث يبحثون عن هوياتهم وأفكارهم، مما يجعلهم عرضة للتأثر بالأفكار الدخيلة، لذلك يجب توفير برامج تعزز التفكير السليم والمعتدل.

5. التوجيه الديني والقيمي: تتماشى الجامعات السعودية مع مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحث على الوسطية والاعتدال، لذلك يعتبر تعزيز الأمن الفكري جزءًا من التوجيه القيمي والأخلاقي الذي تسعى الجامعات إلى تحقيقه.

6. التطور التقني والمعلوماتي: في ظل التطور الكبير في وسائل الاتصال والمعلومات، أصبح من السهل انتشار الأفكار المغلوطة والمشوشة، ما يتطلب جهودًا مؤسسية لمواجهة هذا التحدي من خلال التعليم والتوعية الفكرية داخل الجامعات.

7. الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية: الجامعات السعودية تعتبر مؤسسات رئيسية للحفاظ على الهوية الثقافية والدينية، ويتطلب ذلك وضع تصور يعزز الوعي الفكري المستند إلى القيم الإسلامية والعربية.

هذه المبررات مجتمعة تؤكد الحاجة إلى تصور استراتيجي لتعزيز الوعي الفكري في الجامعات، مع التركيز على بناء الوعي والتحصين الفكري للشباب ضد المخاطر التي تواجههم في العصر الحديث.

ثانيًا: تنفيذ التصور المقترح:

لتنفيذ التصور المقترح لتعزيز الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية، يجب توافر مجموعة من المتطلبات الضرورية، والتي تشمل ما يلي:

1. تطوير المناهج الدراسية: يجب دمج المفاهيم المتعلقة بالوعي الفكري في المناهج الجامعية بطريقة مناسبة لمراحل التعليم المختلفة، ينبغي أن تتناول هذه المناهج مواضيع مثل التفكير النقدي، الحوار البناء، أهمية الوسطية والاعتدال، وطرق مواجهة الأفكار المتطرفة.

2. تدريب أعضاء هيئة التدريس: يعد تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري أمرًا بالغ الأهمية، يجب توفير برامج تدريبية ودورات تهدف إلى تنمية قدراتهم في التعامل مع الطلاب ومساعدتهم على اكتساب مهارات التفكير النقدي والتحليلي، والتفاعل الإيجابي مع الأفكار المختلفة.

3. الأنشطة اللامنهجية: تعزيز الوعي الفكري لا يقتصر على الفصول الدراسية، بل يجب دعم الأنشطة اللامنهجية مثل الندوات، الورش، والمؤتمرات التي تركز على مناقشة قضايا الفكر المعاصر، ودعوة الشخصيات الفكرية والعلمية للمشاركة في تعزيز وعي الطلاب.

4. استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا: يتطلب تنفيذ التصور الاستفادة من التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لإيصال رسائل حول الوعي الفكري. يمكن استخدام الحملات الرقمية والتطبيقات التفاعلية لتوجيه الطلاب وتوعيتهم بطرق تفاعلية حول أهمية الحفاظ على الفكر المعتدل.

5. توفير الدعم النفسي والإرشادي: من الضروري توفير مراكز إرشادية تعمل على مساعدة الطلاب على التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على اختياراتهم الفكرية. يجب أن تشمل هذه المراكز متخصصين نفسيين واجتماعيين قادرين على تقديم النصائح والإرشادات بما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الأفكار السلبية.

6. الشراكة مع المؤسسات المجتمعية والدينية: التعاون مع المؤسسات الدينية والاجتماعية لتعزيز مفهوم الوعي الفكري، وتنظيم فعاليات مشتركة بين الجامعات وهذه الجهات لرفع مستوى الوعي الطلابي بقضايا الفكر المعتدل ومخاطر التطرف.

7. القيادة والدعم المؤسسي: يجب أن يكون هناك دعم قوي من إدارة الجامعات لتنفيذ السياسات والمبادرات المتعلقة بالوعي الفكري. ينبغي توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج المطلوبة بشكل فعال ومستدام.

8. تقييم ومتابعة دورية: من الضروري وضع آليات لتقييم مستمر للمبادرات والبرامج المتعلقة بالوعي الفكري، وذلك لضمان تحقيق الأهداف المنشودة وتقديم تحسينات مستمرة. يمكن استخدام الاستطلاعات والبحوث لتحديد مدى تأثير هذه البرامج على وعي الطلاب وسلوكياتهم.

9. تعزيز الحوار الثقافي والفكري: يجب تعزيز روح الحوار المفتوح

والمستدام بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك بين الطلاب بعضهم البعض، لمناقشة القضايا الفكرية بشكل إيجابي وبناء، بما يعزز من ثقافة التسامح وقبول الآخر.

من خلال توافر هذه المتطلبات، يمكن للجامعات السعودية أن تسهم بفاعلية في تعزيز الوعي الفكري لطلابها وطالباتها، وحمايتهم من المخاطر الفكرية التي تواجههم في العصر الحديث.

ثالثًا: خطوات تطبيق التصور المقترح

تطبيق التصور المقترح لتعزيز الوعي الفكري في الجامعات السعودية يتطلب خطوات منهجية ومنسقة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة. وفيما يلي الخطوات الرئيسية لتطبيق هذا التصور:

1. تشكيل لجنة متخصصة: من خلال تشكيل لجنة متخصصة تضم خبراء من أعضاء هيئة التدريس، والباحثين في مجالات الفكر والإرشاد، والتربية، وأخصائي علم النفس، بالإضافة إلى ممثلين عن إدارات الجامعة، وتكون مهام اللجنة وضع الإطار العام للتصور، ومتابعة تنفيذه، وتقييم مدى فعاليته على مراحل.
2. إعداد دراسة شاملة لتحديد الاحتياجات: وذلك بإجراء دراسة تحليلية لتقييم الوضع الراهن للجامعات السعودية فيما يتعلق بالوعي الفكري، وذلك من خلال استبيانات، ومقابلات، ومجموعات نقاشية مع الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، وتحديد التحديات التي تواجه الطلاب فكريًا، سواء من داخل المجتمع أو من المؤثرات الخارجية.
3. تطوير المناهج التعليمية: العمل على إدراج موضوعات الوعي الفكري بشكل تدريجي في المناهج الدراسية ضمن مقررات متعلقة بالتفكير الناقد، الثقافة الإسلامية، ومقررات العلوم الاجتماعية، والتعاون مع الخبراء التربويين لضمان ملاءمة المناهج للمرحلة الجامعية، مع التركيز على أهمية الوسطية والاعتدال، والحوار البناء.
4. تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس: إعداد ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في تعزيز الوعي الفكري، وإكسابهم الأدوات اللازمة لمساعدة الطلاب على التفكير النقدي والوعي بالمخاطر الفكرية وتشجيعهم على تبني أساليب تعليم تفاعلية تركز على الحوار وتبادل الأفكار بين الطلاب.
5. إطلاق برامج توعوية وأنشطة لامنهجية: تنظيم فعاليات وأنشطة لامنهجية مثل المؤتمرات، الندوات، والمسابقات الفكرية التي تناقش قضايا الوعي الفكري، ودعوة شخصيات فكرية وإعلامية للمشاركة في نشر الوعي من خلال محاضرات وحوارات مع الطلاب.
6. تفعيل منصات الإعلام والتواصل الاجتماعي: استخدام وسائل الإعلام الجامعية والمنصات الرقمية في نشر مواد توعوية وتثقيفية تتناول الوعي الفكري، وذلك من خلال حملات تسويقية تستهدف الطلاب، وإنشاء منصات تفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطلاب من مناقشة القضايا الفكرية مع أساتذتهم وخبراء في المجال.
7. تعزيز مراكز الإرشاد النفسي والتوجيه الطلابي: دعم مراكز الإرشاد النفسي والتوجيه الطلابي لتكون جزءًا فاعلًا في مبادرات تعزيز الوعي الفكري، وتقديم برامج إرشادية تساعد الطلاب على التعامل مع المشكلات الفكرية والنفسية التي قد تواجههم، وتوجيه الطلاب نحو ممارسة التفكير الناقد والتعامل مع المعلومات بشكل عقلاني ومنهجي.
8. تطوير الشراكات مع المجتمع والمؤسسات الدينية: التعاون مع المؤسسات المجتمعية والدينية لنشر الوعي بأهمية الوعي الفكري، وتنظيم أنشطة مشتركة بين الجامعات وهذه المؤسسات، والاستفادة من الخطب والدروس الدينية لتعزيز القيم الإسلامية التي تدعم الوسطية والاعتدال.
9. تقييم ومتابعة الأداء: وضع آليات لتقييم دوري للأثر الذي تحدثه البرامج والمبادرات الخاصة بالوعي الفكري من خلال استطلاعات الرأي، وقياس رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وإجراء تعديلات مستمرة على البرامج بناءً على التغذية الراجعة والاحتياجات المتغيرة.
10. نشر تقارير سنوية عن الوعي الفكري: إصدار تقرير سنوي يتناول الإنجازات، التحديات، والنتائج المتعلقة بجهود تعزيز الوعي الفكري في الجامعات، وعرض الخطط المستقبلية لتطوير التصور وتحسين فعاليته بناءً على نتائج التقييمات السنوية.

باتباع هذه الخطوات بشكل منهجي، يمكن للجامعات السعودية أن تعزز الوعي الفكري بين طلابها، وتحميهم من التحديات الفكرية التي تواجههم في ظل تطورات العصر الحديث.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. تعزيز مستوى الوعي الفكري لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وذلك من خلال الندوات المفتوحة وورش العمل حول مختلف القضايا الفكرية والثقافية.
2. تمكين أعضاء هيئة التدريس من ربط محتوى التعليم بأهداف رؤية المملكة، مثل تعزيز قيم المسؤولية، الانفتاح الثقافي، والاعتزاز بالوطن.
3. تطوير برامج توعية شاملة تستهدف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتغطي مختلف الجوانب المتعلقة بالوعي الفكري

مثل: التطرف والإرهاب والتسامح والحوار بين الثقافات.

4. تعزيز دور الأسرة والمجتمع في تنمية الوعي الفكري لدى الشباب، وذلك من خلال توفير بيئة محفزة على الحوار والتفكير النقدي.

5. تشجيع الحوار المفتوح وذلك عن طريق تنظيم ندوات ومنتديات حوارية طلابية تعزز مناقشة القضايا الفكرية المرتبطة بالهوية الوطنية ورؤية المملكة 2030.

6. تصميم تطبيقات ذكية ومنصات إلكترونية تُعنى بتعزيز الوعي الفكري بين الطلبة مثل تطوير المكتبات الرقمية وتزويدها بمصادر المعلومات الرقمية المتنوعة، وتشجيع الطلبة على الاستفادة منها في دراساتهم.

7. إدراج برامج تعليمية حول القيم الوطنية المستمدة من رؤية المملكة 2030 لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة.

8. النشر في وسائل الإعلام الجامعية محتوى يدعم أهداف رؤية 2030 ويُشجع على تبني فكر واعٍ وناقد.

9. إجراء دراسات ميدانية لتقييم مستويات الوعي الفكري:

- تنفيذ بحوث دورية لقياس مدى وعي الشباب الجامعي بالقضايا الوطنية والاجتماعية وربطها بأهداف رؤية المملكة.
- دراسة تأثير البرامج التعليمية والتوعوية في الجامعات على تنمية الوعي الفكري لديهم.

10. تعزيز الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الوطنية:

- إقامة شراكات بين الجامعات السعودية والهيئات المسؤولة عن تنفيذ رؤية 2030 لتنظيم فعاليات ومبادرات توعوية.
- الاستفادة من البرامج الوطنية مثل برنامج تعزيز الشخصية السعودية وربطها بتعزيز القيم الفكرية.

هذه التوصيات تدعم رؤية المملكة 2030 من خلال بناء جيل واعٍ فكريًا يمتلك الأدوات الفكرية للتعامل مع تحديات العصر، ويُشارك بفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مجتمع قائم على القيم الوطنية الراسخة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

1. إجراء دراسة تتناول مستوى امتلاك الطلاب لأبعاد الوعي الفكري بالتطبيق على جامعات أخرى ومناطق أخرى.

2. إجراء دراسة تتناول أثر الوعي الفكري على الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعودية.

3. إجراء دراسة تتناول دور الجامعات السعودية في تعزيز الفكري لدى الطلاب والطالبات.

4. إجراء دراسة تتناول دور الأسرة في تنمية الوعي الفكري لدى طلاب الجامعات السعودية.

5. إجراء دراسة تتناول أثر استخدام التقنيات الحديثة في تحسين عملية التعلم بالجامعات السعودية.

الشكر لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على دعمها لهذا المشروع البحثي رقم 30356/02/2024

المراجع:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2009). لسان العرب. مج (9)، دار إحياء التراث العربي.

الأسمري، حسن محمد. (2020). أدوات الوعي الفكري في المجال العقدي والفكري. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية*. جامعة الملك خالد، 16(1)، 142-188.

البلوي، حنان، سليمان، شاهر. (2019). بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي: دراسة سيكومترية على عينة من طالبات جامعة تبوك. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، (109)، 71-91.

البلوي، موسى عبد الله. (2021). الوعي الفكري في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. *مجلة الآداب: جامعة ذمار*، (22)، 259-282.

حماد، هبة إبراهيم. (2016). مستوى الوعي الفكري لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعا لبعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا* – كلية التربية، (62)، 502-540.

السرحاني، خالد. (2022). منهج التربية الإسلامية في تكوين الوعي الفكري. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث: مركز ابن العربي للثقافة والنشر*، 2(15)، 1-32.

الطيار،فهد علي. (2022). التدابير الرسمية للمؤسسات التعليمية في صيانة الوعي الفكري للطلاب السعوديين. *مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية: المركز الوطني للدراسات*، 2(2)، 46-77.

العويد، نورة ناصر. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجاً. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة تبوك، 2(2)، 157-180.

غبان، مريم إبراهيم. (2022). مدى فاعلية برنامج تدريبي لتعزيز الوعي الفكري لعينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وفقاً لنموذج كيركباتريك. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الإنسانية*. جامعة الملك عبد العزيز، 30(5)، 379-405.

القحطاني، الجوهرة، والعطا، أحلام. (2021). دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. *مجلة البحوث التربوية والنوعية: مؤسسة التربية الخاصة*، (9)، 47-125.

القحطاني، منال مشبب. (2023). جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز الوعي الفكري لدى المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة تدريس الخدمة الاجتماعية بعينة من الجامعات السعودية بمدينة الرياض. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*. جامعة الملك سعود الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية، (11)، 1-26.

القحطاني، منال، نعمة، عوض. (2020). آليات صناعة القيادات الطلابية لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من منظور الخدمة الاجتماعية. *المجلة العلمية للخدمات الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية*. جامعة أسيوط- كلية الخدمة الاجتماعية، 1(12)، 1-27.

النمر، حمود نوار. (2023). دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (16)، 403-440.

النور، هناء عبد الرحيم. (2020).دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري. *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية*. جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية ،2(1)، 511-537.

al-Asmarī، Ḥasan Muḥammad (2020). Tools for intellectual awareness in the doctrinal and intellectual field.(in Arabic). *King Khālid University Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies:* King Khālid University، Volume 16، No. 1:143188-.

al-Balawī، Ḥanān، Sulaymān، Shāhir (2019). Building a measure of intellectual awareness using confirmatory factor analysis: a psychometric study on a sample of female students at the University of Tabūk.(in Arabic). Arab Studies in Education and Psychology: Arab Educators Association، No. 109:7191-.

al-Balawī، Mūsá ‘Abd Allāh (2021). Intellectual awareness in dealing with social media. (in Arabic). Journal of Arts: Dhamār University، No. 22:259282-.

al-Nimr، Ḥammūd Nawwār (2023). The role of intellectual awareness units in enhancing intellectual awareness among faculty members at public universities in the Riyadh region.(in Arabic).*Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences*: Islamic University of al-Madīnah al-Munawwarah، No. 16:403440-.

al-Nūr، Hanā’ ‘Abd al-Raḥīm(2020). The role of the faculty member in enhancing intellectual awareness.(in Arabic). *International Journal of Research in Educational and Human Sciences:* University of al-Baṣrah and the Center for Research and Development of Human Resources، Volume 2، No. 1;511537-.

al-Qaḥṭānī، al-Jawharah، wāl‘ṭā، Aḥlām (2021).The role of the Intellectual Awareness Center programs in enhancing intellectual security among female students at King Fayṣal University. (in Arabic).*Journal of Educational and Specific Research*: Special Education Foundation، No. 9:47125-.

Al-Qahtani، Manal Mushabab.(2023).The efforts of the Kingdom of Saudi Arabia in enhancing intellectual awareness among Saudi society: a field study on social work faculty members in a sample of Saudi universities in the city of Riyadh. (in Arabic). *Saudi Social Studies Journal:* King Sa‘ūd University، Saudi Society for Social Studies، No. 11:126-.

al-Qaḥṭānī، Manāl، Ni‘mah، ‘Awaḍ(2020). Mechanisms for creating student leaders to consolidate the concepts of intellectual awareness among female students at Princess Nūrah bint ‘Abd-al-RaḥmānUniversity from a social service perspective.(in Arabic). *Scientific Journal of Social Services*- Applied Studies and

Research. Asyūṭ University - Faculty of Social Service، No. 12، Volume 1:127-.

al-Sirḥānī، Khālid. (2022). Islamic education approach to developing intellectual awareness.(in Arabic).*Ibn Khaldūn Journal for Studies and Research*: Ibn al-'Arabī Center for Culture and Publishing، Volume 2، No. 15:132-.

al-Ṭayyār، Fahd 'Alī. (2022). Official measures of educational institutions to maintain the intellectual awareness of Saudi students.(in Arabic).*Journal of Social Research and Studies*: National Center for Studies، Vol. 2، No. 2:4677-.

al-'Uwayyid، Nūrah Nāṣir (2022).The role of faculty members in Saudi universities in enhancing intellectual security: Prince Sattam bin Abdulaziz University as a model.(in Arabic). *Tabūk University Journal for Humanities and Social Sciences*: University of Tabūk، Volume 2، No. 2:157180-.

Djadir،Muhammad Dinar،Fajar Arwadi .(2017). Evoking Cognitive Conflict and Intellectual Awareness of Students:A study in the topic of combinatorics .Advances in Social Science، Education and Humanities Research (ASSEHR)، volume 149.

Ghabbān, Maryam Ibrāhīm (2022).The effectiveness of a training program to enhance the intellectual awareness of a sample of female students at King 'Abd al-'Azīz University according to the Kirkpatrick model،(in Arabic).King *'Abd al-'Azīz University Journal - Arts and Humanities*: King 'Abd al-'Azīz University، vol. 30، No. 5:379405-.

Ḥammād، Hibat Barāhīm (2016). The level of intellectual awareness among Jordanian university students according to some variables.(in Arabic).*College of Education Journal*:Ṭanṭā Community - College of Education، No. 62:502540-.

Khatatbeh،Yahya،Al-Dawsari،Haifa.(2023). Socialand Personal Responsibility as determinants of intellectual awareness and national belonging among students. Kurdish Studies December 2023 Volume: 11، Issue: 02، Pages 13711384-.

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Seventh year, Issue 24
Volume 2, December 2024

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658